

العنوان:	بقايا اللهجات السامية في أسماء المواقع الجغرافية في بلاد الشام
المصدر:	المجلة العربية للعلوم الإنسانية
الناشر:	جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي
المؤلف الرئيسي:	المعاني، سلطان عبدالله جروان
المجلد/العدد:	مج 19, ع 75
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2001
الشهر:	صيف
الصفحات:	11 - 30
رقم MD:	214031
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	اللغات الآرامية، اللهجات السامية، بلاد الشام، أسماء المواقع، الأسماء الجغرافية، اللغات الكنعانية، الآثار
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/214031

بقايا اللهجات السامية في أسماء المواقع الجغرافية في بلاد الشام

سلطان عبدالله المعاني

أستاذ مشارك بقسم الآثار ، كلية الآداب ، جامعة مؤتة ،
المملكة الأردنية الهاشمية .

الملخص

يُعالج هذا البحث الملامح اللغوية الكنعانية والآرامية التي تحملها الأسماء الجغرافية في بلاد الشام ، حيث حاول البحث التركيز على هذه الملامح ، وتقسيم الأسماء في ضوءها ، وهو ما يفيد في دراسة خصائص اللغات السامية الشمالية الغربية ، كما يفيد في إضفاء العمق التاريخي وتنوعه على الجزء الشمالي من الجزيرة العربية ، مهد الشعوب السامية ولغاتها .

في البدء لابدّ من الإقرار بما تتميز به الأبحاث التي تتناول علم الأسماء الجغرافية Toponymy من صعوبة ، ففي منطقة البحث التي تعد مهد اللغات السامية الشمالية الغربية ، يصعبُ تحديد الفواصل الزمنية بين الأسماء بشكل دقيق ، وذلك لأنّ الفواصل الزمنية بين اللهجات الكنعانية والآرامية مفقودة ، ومن هنا فإن دراسة الاسم تعتمد في المقام الأول على شكله اللغوي ومضمونه في كثير من الأسماء ، خصوصاً تلك التي تحاط ظروف تسميتها بالغموض⁽¹⁾ . وقد رأينا أن نرصد الظواهر اللغوية الكنعانية والآرامية المتبقية في أسماء الأمكنة والبقاع التي وصلت إلينا في بلاد الشام من خلال درّسها حسب سوابقها ولواحقها اللغوية .

1 مشكلة البحث ومنهجه

إن دراسة أسماء المواقع ضمن أسلوب معجمي يقوم على سرد أسماء المواقع ومعانيها حسب حروف الهجاء فقط هو ما لا يعول عليه كثيراً⁽²⁾ ، ومن هذا الاقتناع سوف يتوخى البحث منهج تتبع السوابق واللواحق اللغوية في الأسماء وتوضيحها ، ورصد الصيغ والأوزان الكنعانية والآرامية ، ودرّس ما انحرف منها عن أساسه ما أمكن ذلك⁽³⁾ ، وقد قُسم البحث إلى قسمين أساسيين ، هما :

1 - الظواهر اللغوية الكنعانية في أسماء المواقع الجغرافية .

2 - الظواهر اللغوية الآرامية في أسماء المواقع الجغرافية⁽⁴⁾ .

لن يهتم هذا البحث بدراسة كل الجوانب المحيطة بالاسم ، لأن ذلك يخرج البحث عن مساره الذي يُعنى أولاً بتتبع الظواهر اللغوية المتبقية من الكنعانية والآرامية بلهجاتها من أسماء المدن والقرى في بلاد الشام⁽⁵⁾ . ومن نافلة القول الإشارة إلى تمركز الكنعانيين الحضاري على سواحل المتوسط في سوريا ولبنان وفلسطين وأطراف الأردن الغربية ، وقد ساعد ذلك في زيادة نسبة المواقع ذات الأصول الكنعانية في هذه النواحي من بلاد الشام⁽⁶⁾ .

إن معظم اللغات السامية الشمالية الغربية⁽⁷⁾، لغات صامتة، مثبتة بالخط لا بالنطق، فهي أحرف صامتة منقوشة على الحجر، غابت عنها الصوائت، مما يُشكّل عائقاً في قراءة النصوص النقشية الكنعانية والآرامية. ولا يمكن الركون إلى ما تبقى من لهجات اللغات السامية الشمالية الحية التي تنحصر في العبرية الحديثة، والسريانية فقط، وهي الآن لهجات مازالت مستخدمة في أماكن من سوريا، وهي معلولا والبخعا وجباعدين شمالي دمشق بحوالي ستين كيلومترا، وقرب الموصل في العراق، وأورميا في إيران، وطور عابدين في تركيا، وهما لهجتان طراً عليهما من التبدل والتحوير ما أبعدهما عن أصلهما السامي بدرجات متفاوتة⁽⁸⁾. على الرغم من هذا يفزع إليهما دارسو اللغات السامية في استنطاق صوامت النقوش، فهل هنالك من سبيل آخر يسهم في إيجاد وسيلة لفظ سليمة لمفردات اللهجات السامية الشمالية الغربية؟ هذه هي المسألة الرئيسة في البحث، وتتلخص في تتبع أسماء المواقع الكنعانية والآرامية في بلاد الشام وجمعها في بحث واحد، يبرز ما فيها من سوابق ولواحق لغوية تعود لهاتين اللغتين، تضيف إلى ما خلفته المصادر النقشية، مصدراً مهماً في درس الظواهر اللغوية في الكنعانية والآرامية. ولعل الاستفادة من أسماء آلاف المواقع الجغرافية من مدن وقرى وخرب في بلاد الشام، وفهم معانيها ومدلولاتها اللغوية يسهم بشكل جلي في استنباط اللفظ السليم لمفردات تلك اللغات.

II أسماء المواقع الكنعانية في بلاد الشام

تلتحق الأسماء الكنعانية الجغرافية في بلاد الشام لواحق لغوية يمكن تتبعها على النحو الآتي:

النهاية [ها] أو [a]: وتنتهي بها الأسماء المؤنثة المفردة في الكنعانية، والتي تبرز في عدد وافر من أسماء المواقع الجغرافية، وتشابه هذه النهاية مع علامة المفرد المؤنث المطلق في الآرامية⁽⁹⁾، وهي تختلط علاوة على ذلك، بأسماء المواقع ذات الأصول العربية التي تنتهي بالألف المقصورة، أو تلك التي على وزن فعلاء، وتلفظها العامة من غير همزة، أو مع الأسماء المؤنثة والمنتھية بالتاء

المربوطة ، والتي تلفظ في حالة الوقف عند العامة هاء⁽¹⁰⁾ ، وتبدو في أسماء المواقع ظاهرة تحول اللاحقة (ون) إلى ألف لينة بفعل تأثير الآرامية والعربية ، وندرج أسماء المواقع المنتهية بعلامة المؤنث المفرد (ألف) كما يلي⁽¹¹⁾ : بَعْلَا Ba'ā ، وهو اسم موقع في شمالي الأردن⁽¹²⁾ ، يحمل اسم الإله السامي المشهور بعل ، والذي جاء على صيغتي التذكير والتأنيث : بعلا ، وبلعت⁽¹³⁾ ، واستمر ورود اسم هذا الإله اسم مكان منذ عهد قديم ، ففي العربية الجنوبية يرد اسم المكان بال أمون زول : وهو بعل امبن اوزل ، ويأتي الاسم غالباً مؤنثاً أيضاً في اسم المكان Bīlat a-Mizōdir⁽¹⁴⁾ ، وهو في منطقة حوران إشارة إلى الأرض البعلية التي تروى من ماء المطر فقط⁽¹⁵⁾ . جَبْعَا Gab'ā ، وهو اسم لبعض المواقع في فلسطين⁽¹⁶⁾ ، ولبنان⁽¹⁷⁾ ، جاء على صيغة المؤنث المفرد للوزن قتل بمعنى «تله ، أكمة»⁽¹⁸⁾ . عَشْتَرَا 'Aštārā ، وهو اسم موقع في حوران ، يقع إلى الشمال الغربي من درعا في سوريا⁽¹⁹⁾ ، ويحمل هذا الموقع اسم إحدى آلهة الكنعانيين عشتار > عشترا ، وهي إلهة الحب والخصب عندهم⁽²⁰⁾ .

1 - أما اللاحقة الآتية وهي الألف اللينة فجاءت تحريفاً للنهاية (ون) ، فقد وردت في عدد من الأسماء ، نتأكد من الآتية منها : الجَدْعَا Al-Gad'ā ، اسم موقع يتكرر في شمالي الأردن وجنوبيه⁽²¹⁾ ، ويأتي في أسماء الأشخاص اسم علم على الصيغة جدعون Gid'ōn بمعنى الخطاب من الجذر السامي المشترك ج د ع «حطب ، أسقط ، قطع»⁽²²⁾ . صَيْدَا Saydā ، وهو اسم قديم ورد في النصوص السامية المختلفة ، فورد في الأكديّة على الصيغتين التاليتين : Sīdūna و Sī - dū - na - a - a⁽²³⁾ ، وفي رسائل تل العمارنة Sī - dū - na⁽²⁴⁾ ، وفي الأوغريّة ص دي ن sdyn⁽²⁵⁾ ، وفي الفينيقية ص د ن sdn⁽²⁶⁾ ، وفي العبرية سيدون sīdōn⁽²⁷⁾ ، وفي السريانية صيدان saidān⁽²⁸⁾ ، وورد الاسم في كل من الحثية zi - du - na⁽²⁹⁾ ، واليونانية sidon⁽³⁰⁾ ، وهو اسم الإله الفينيقي ص د⁽³¹⁾ ، والذي ينطوي تحت الجذر ص و د «صاد» ، وهذا اسم مناسب لصيدا الساحلية ، فلعل للاسم علاقة بصيد البحر⁽³²⁾ .

2 - أما الملمح اللغوي الثاني الذي يظهر في أسماء المواقع ذات الأصول الكنعانية فهو الياء والنون in. ليس تقليداً اعتيادياً أن تأتي هذه النهاية في اللهجات الكنعانية، إذ كلن ورودها قليلاً جداً في مثل ق د ش ن «مقدسون»⁽³³⁾، وبرزت بوضوح في نص نقش ميشع المؤابي، الذي يعود إلى حوالي منتصف القرن التاسع قبل الميلاد في الكلمات مثل: شلشن، جبرن، يمين، ربن⁽³⁴⁾. غير أن أسماء المواقع الجغرافية الكنعانية قد تأثرت بصيغة الجمع المذكر المطلق في الآرامية (الياء والنون)⁽³⁵⁾، بدلاً من الياء والميم والتي تسم نهاية صيغ الجمع المذكر في الأسماء الكنعانية⁽³⁶⁾. وأسماء المواقع الجغرافية التي تنتهي بما يمثل الياء والميم أو الياء والنون، مثل: ayim/-īm/-ām-ayin/-īn/-ān/-، نهايات قديمة تلحق بأبنية أسماء المواقع الجغرافية، وهذه ظاهرة صوتية قديمة استخدمت في الأكديّة، وفي رسائل تل العمارنة، وليس من المؤكد فيما إذا كانت تمثل صوت الياء مسبقاً بفتح، أو بكسر ay/-iy - بداية، ثم ألحق بها صوت النون أو الميم⁽³⁷⁾، بمعنى إدراج حالتَي التنوين والتميم⁽³⁸⁾. إن استخدام هذين المورفيمين يعني أن اللغة مُعرّبة، وهذه إشكالية في أسماء المواقع الكنعانية والآرامية، فهي لغات لها حالات خاصة تمثل الإضافة construct state والتعريف determinate state، والإطلاق absolute state، وليس فيها حالات إعرابية، ولذا نكتفي بعدّ الواو والنون والياء والنون لواحق تلحق الأسماء⁽³⁹⁾. ويمثل هذا الملمح في سوريا الكبرى أسماء المواقع الآتية: نمرين Nimrīn، وهو اسم لموقعين، أحدهما في لبنان⁽⁴⁰⁾، والثاني في غور الأردن⁽⁴¹⁾، وهو صدى للاسم الكنعاني القديم للموقع نمرين، ومفرده نمر⁽⁴²⁾. حطين Hittin، وهو اسم موقع في فلسطين⁽⁴³⁾، ويرد في الكنعانية بلفظ الجمع المذكر حطيم Hittim، من المفرد حطيّا hittētā «حنطة»⁽⁴⁴⁾. جيتين Gitin، اسم مكان يقع قرب غزة⁽⁴⁵⁾، وصداه في الكنعانية جتايم gittāyim، وجاءت بمعنى: «معصرة، معصرة عنب».

3 - يبرز الملمح الثالث، وهو الواو والنون on⁽⁴⁶⁾، في نهايات أسماء المواقع الجغرافية الكنعانية، سواء على نهايته الكنعانية الأصلية الواو والنون أو كان

محوراً عنها . وتعتبر الواو والنون النهاية اللغوية المكانية التي تسم نهايات أسماء المواقع الكنعانية ، والتي كثر ورودها في فلسطين والأردن ، فجاءت الأسماء : باعون Bā'ōn ، وراسون Rāsōn ، وريمون Rīmōn ، وزرقون Ziraqōn ، وعجلون Aglōn ، وعقربون Aqrabōn ، وعليمون Līmōn ، شمالي الأردن⁽⁴⁷⁾ ، وعينون Ēnōn في جنوب الأردن⁽⁴⁸⁾ ، وعبدون Ābdōn غرب عمان⁽⁴⁹⁾ ، وحبرون Habrōn في فلسطين⁽⁵⁰⁾ . وتنقلب هذه النهاية مراراً إلى الألف والنون ، تمشياً مع القاعدة التي تنقلب فيها الواو في اللهجات السامية الشمالية الغربية إلى الألف اللينة في العربية ، ومما يمثل هذه الظاهرة في أسماء المواقع مايلي : حسان > حشبون Hišhbōn ، وعمان > عمون Āmōn ، وذبيان > ديون Dībōn⁽⁵¹⁾ ، وعسقلان > اشقلون Ašqelōn ، شيحان > سيحون Sīhōn ، ويسان > بيشون Bīšōn ، واسم لبنان > لبانون Libānōn⁽⁵²⁾ ، وكما تظهر هذه اللاحقة منقلبة إلى الياء والنون في الاسم ماعين Mā'īn ، وهو موقع إلى الجنوب الغربي من مادبا في الأردن ، ورد ذكره في مسلة ميشع المؤابية ، العائدة لمنتصف القرن التاسع قبل الميلاد⁽⁵³⁾ . أما في لبنان فيمثل هذه الظاهرة الأسماء : عيدمون > عين دامون Ain Dāmōn⁽⁵⁴⁾ ، وعرمون > غير مون Ērmōn⁽⁵⁵⁾ ، وأرزون > ايرزون Erzōn⁽⁵⁶⁾ . وظاهرة الواو والنون تبرز في أسماء مواقع توردها النصوص الأكديّة ، مثل صي - دو - نا Ši-dū-nā⁽⁵⁷⁾ ، ومن أمثلة إبدالها إلى الواو والنون في النصوص المسمارية : دي - يخ - اي - ني⁽⁵⁸⁾ ، والتي تكرست في النقوش العربية الجنوبية أيضاً ، كما في اسم ب ري ن > باريان⁽⁵⁹⁾ .

4 - تُعدّ علامة الجمع المؤنث الواو والتاء ōt⁽⁶⁰⁾ من النهايات المتكررة في أسماء المواقع الجغرافية في بلاد الشام ، فظهرت في لبنان في الأسماء : عينوت > عينوث Āinōt ، وعصيموت > عصموت Āsmōt ، وعشقوت > عشقوت Ōšqōt ، وحصروت > حصروت Ḥasrōt⁽⁶¹⁾ ، ومنها اسم بيروت ، وهو في الكنعانية بيروت Bērōt للمفرد b'ēr «بئر» ، وقد ورد ذكر الاسم في النصوص المصرية القديمة بي - رو - تا bī-rū-tā ، وكذلك في نصوص تل العمارنة بي - رو - تا bē-rū-tā⁽⁶²⁾ .

5 - أما الياء والتاء *ġt* فهي النهاية الثانية الخاصة بالتأنيث ، والتي تستعمل للنسبة في الأسماء المؤنثة ، ومثلتها من الأسماء في الديار الشامية : زغريت *Zigrīt* ، وصافيت *Sāfīt* ، وعزريت *ġzrīt* في الأردن⁽⁶³⁾ ، ويسرد فيلد عدداً غير قليل من الأسماء في لبنان⁽⁶⁴⁾ .

6 - ومن النهايات التي تلحق الأسماء المؤنثة التاء والألف *tā* ، مرادفةً للنهاية الواو والتاء *ot* في الكنعانية ، وقد ورد اسم هامتا *Hām̄tā* كنعاني هاموت *Hāmōt*⁽⁶⁵⁾ .

III أسماء المواقع الآرامية في بلاد الشام

يضم هذا القسم الملامح اللغوية الآرامية المتبقية في أسماء المواقع الجغرافية في بلاد الشام ، ويمكن درجها على الوجه الآتي :

- 1 - اللاحقة ياء ونون وتبرز في أسماء المواقع الجغرافية ذات الأصول الآرامية علامةً للجمع المذكر في حالة الإطلاق ، ويمثلها عدد وافر من أسماء مواقع بلاد الشام ، وهي في الأردن : بيت موسين *Bait Sūsīn* ويعني «بيت الخيول» ، وثوارين *Twārīn* من المفرد ثوارا *twārā* بمعنى «مكان الدهشة والانبهار» ، ويبرين *Bīrīn* من المفرد بيرا *bīrā* بمعنى «بئر» ، وجزّين *Gazzīn* «خزائن ، مخازن» ، وعابدين *Ābdīn* من المفرد عبداً *Abdā* عبد ، خادماً⁽⁶⁶⁾ ، عُبْلَيْن *Bīlīn* ، وعَصْرَيْن *Aṣrīn* ، وخلّه شمسین *Hallit Šamsīn*⁽⁶⁷⁾ ، ومجدلين *Magdalīn*⁽⁶⁷⁾ ، وبرازين *Barāzīn*⁽⁶⁹⁾ ، أما في لبنان فنجد تحت هذه الأبنية الأسماء الآتية : عقلين *ġqlīn* «الطرق المعوجة» ، بعقلين *Bēġqlīn* «بيت الطرق المعوجة» ، بسرین *Busrīn* «بيت السرور ، مكان السرور» ، بتعلين *Bē Taġlīn* «بيت العالين» ، مهريّن *Muhrīn* «سكان الجبل»⁽⁷⁰⁾ . والأسماء التي تنتهي بهذه الزائدة في سوريا هي : دير رمانين > رومانين *Rumānīn* من المفرد رَمَانَا «رمان» ، وسرمين *Sirmīn* من المفرد الآرامي سارما *Sārmā* أو سرما *Sarmā* «الأشرم ، الأפטس» ، وشمسين *Šamsīn* ومفردها شمسا *Šamsā* «الشمس»⁽⁷¹⁾ .

2 - اللاحقة الثانية هي الألف والنون ān ، وهي علامة جمع المؤنث المطلق أو النكرة⁽⁷²⁾ ، وهي لاحقة ظهرت في بناء أسماء المواقع القديمة ، فجاءت في الأكديّة في اسم ما - جات - ا - ني Mā-gāt-ā-nī⁽⁷³⁾ . أما في بلاد الشام فتُرد الأسماء الآتية حاملة هذه اللاحقة : عرمان Armān^{٧٤} «تلل ، مرتفعات»⁽⁷⁴⁾ ، وعبان Abbān في شمالي الأردن ، من المفرد الآرامي عابا ābā «غابة»⁽⁷⁵⁾ ، مواقع بطنان Batnān⁽⁷⁶⁾ ، وحرلان Hōrlān «من أسماء النباتات»⁽⁷⁷⁾ ، وحرمان Humrān⁽⁷⁸⁾ في سوريا .

أما الأسماء التي تحمل نهاية الجمع المؤنث المطلق في المواقع اللبنانية ، فيمثلها : حيلان ، آرامي حيلان Hailān مفردا حيلتا hailtā بمعنى «الأقوياء الأشداء»⁽⁷⁹⁾ ، أو «المكان القوي المنيع»⁽⁸⁰⁾ . حلان ، آرامي حلان Hallān من المفرد حلتا Halltā ، بمعنى «الكهف أو المغارة» أو «الأرض الرملية»⁽⁸¹⁾ . دير كفيفان آرامي دير كفان Dair Kiffān من المفرد كفتا Kiffṭā ، ومعناه «دير القبة» ، وجذره بمعنى «مال وانحنى»⁽⁸²⁾ .

3 - النهاية آيا (ayyā) : وهي علامة الجمع المذكر المؤكد في الآرامية الغربية ، بينما تظهر في الآرامية الشرقية (ē)⁽⁸³⁾ ، وفي الآرامية الغربية الحديثة تظهر النهاية (أويا (ōyā, ōy)) ، ثم تختصر إلى (ō)⁽⁸⁴⁾ ، ومن أسماء المواقع التي تحمل هذه النهاية : دارياً dārayyā ، وهي صيغة جمع للمفرد دارتا dārtā «دار ، بيت» ، مسكايā ، آرامي ، مشكايā Meškāyā للمفرد meškā «مسك»⁽⁸⁵⁾ ، حاصبيا Hē/āsbāyā ، للمفرد ḥesbā «حوض ، معامل خزف»⁽⁸⁶⁾ ، فاريا Fērayyā «فاكهة»⁽⁸⁷⁾ ، وعفيا Apayyā ، عاريا Arāyyā ، ومفردا ārā ، بكفيا Bē Kēfayyā ، بصليا Buṣlayyā⁽⁸⁸⁾ .

أما في سوريا فتحمل بعض أسماء المواقع هذا الملمح ، وهي : بعربايا أو باعربايا ، وهو اسم آرامي Bē Arbāyā > Bet Arbaya «بيت العرب»⁽⁸⁹⁾ . وبانقيا Bā Neqayyā وهو موقع في منطقة المنبج شمال حلب (102) ، وهو اسم آرامي مركب من بيت نقيا Bēt Neqyā «بيت الشياه»⁽⁹⁰⁾ . وتنونية قرية

إلى الغرب من حمص⁽⁹¹⁾ ، واسمها آرامي مركب من تل نونيا Tell Nūnāyyā ، أو تل نونيا Tell Nūnāyā حيث أدغمت اللام بالنون التالية لقرب المخرج ، ونونيا أو نونيا بمعنى «تل السمك»⁽⁹²⁾ .

4 - النهاية أيا (ayā) : وهي لهجة آرامية للجمع المذكر المؤكد ، وهي علامة النسبة كذلك⁽⁹³⁾ ، تُمدُّ حركة الألف الأولى على حساب تخفيف تضعيف الياء ، وفي اللهجة السريانية الغربية ، ومنها تحديدا لهجة معلولا تنقل الألف الممدودة واوًا ، وهكذا (ōyā)⁽⁹⁴⁾ ، بينما ترد النهاية (آيا) في الآرامية صيغة للنسبة في حالة المفرد المذكر المؤكد ، ويذكر شتيفان فيلد مثالا جيداً على هذه الحالة ، وذلك في اسم الموقع السوري بعربايا (Bē'Arbāyā)⁽⁹⁵⁾ ، ومنها صيدنايا (Saidnāyā) «صيداني ، يتنسب إلى صيدا»⁽⁹⁶⁾ . ومما يمثل جمع المذكر أسماء من مثل : قبرايا (Qabrāya) «المقابر» ، وتعلبايا (Ta'la-bāyā) «ثعالب»⁽⁹⁷⁾ ، ومن المواقع اللبنانية التي تحمل علامة النسبة غوايا > آرامي غوايا (Gawwāyā)⁽⁹⁸⁾ . وتعتبر النهاية (أي) ai تطوراً آخرًا يطرأ على العلامة السابقة (ايا) ، سواء في حالة الجمع المذكر المؤكد أو النسبة ، كما أسلفنا ، ويقوم هذا التطور بداية على حذف حرف المد الأخير ، وهو الألف ، ثم تقصير حركة حرف اللين ، وهو الياء ، إلى كسرة⁽⁹⁹⁾ ، ويمثله في أسماء المواقع اعبيه > آرامي Abāyyā ثم Abai «غابات وأحراج»⁽¹⁰⁰⁾ .

5 - وتنتهي بعض أسماء المواقع بحرف المد (آ) ā ، وتستخدم في الآرامية في الأسماء والصفات للإشارة إلى حالات المفرد المؤنث المطلق ، والجمع المذكر المعرف التي لم تظهر في أسماء المواقع ، على حين وردت حالة المفرد المذكر المعرف في عدد من الأسماء : كركا Karkā «الحصن المنيع المسور» ، ملكا Malkā (مسكن) الملك ، دورا Dūrā «قرية» ، جمحا «المنخفض ، الأرض المطمئنة الواطئة»⁽¹⁰¹⁾ ، حسما Hismā «وتق ، قسى ، سقبا Saqbā «القاسي»⁽¹⁰²⁾ . أما الأسماء الأردنية التي تحمل هذه النهاية ، فهي : جاوا Gāwā «الداخل» ، جملا Gamlā «الثلة» ، حرثا Hartā

«الأرض المفلوحة» ، بيلا Yublā «قناة» في الشمال⁽¹⁰³⁾ ، وجوبا Gūbā «الرافد ، البئر» ، وعين دارا Ain Dārā «عين (مكان) المعركة» ، والعينا Ēnā «عين الماء» ، وكمننا Kamannā «مخابيء» في الجنوب⁽¹⁰⁴⁾ ، وسكا Sakkā «أجمة ملتفة» ، وخلدا Halda «مكان الحفائر» ، وهو ما Hōmā «مكان الاضطهاد» حول عمان⁽¹⁰⁵⁾ . أما في لبنان فتظهر هذه النهاية في الأسماء : عابا Ābā «غابة» ، وعبا Abbā «الوسط والنصف» ، وعبرا Ābrā «المعبر والساحل» ، وعمرأ Umrā «دير مسكن» ، وادما Admā «دم» ، وعانا Ānā «الغنم والضأن» ، وعورا Awrā «التبن والهشيم» ، وعزقا Azqā «مسلك وعر» ، وبعبدا Bē Abdā «بيت العبد»⁽¹⁰⁶⁾ ، وفي سوريا تظهر الأسماء : باقرحا Bā Qarḥā غرب حلب⁽¹⁰⁷⁾ ، وهو في الآرامية بمعنى الأرض القاحلة ، مركب من بيت قرحا ، ومن الأسماء الأخرى بردي > آرامي بردا Bardā بمعنى بارد أو أدكن⁽¹⁰⁸⁾ ، ومنها Buqā شمالي الفرات ، وهو في العربية يحاكي الصيغة الآرامية نفسها دون تحوير ، ويحمل معنى «إبريق وعاء»⁽¹⁰⁹⁾ ، ومن الأسماء بيت سوا شمالي دمشق ، وتحاكي الآرامية بيت سوا Bēt Swā بمعنى «بيت الشوق»⁽¹¹⁰⁾ .

6 - النهاية اتا (ātā) : وهي علامة جمع المؤنث المعرف في الآرامية ، وتلفظ التاء فيها ثاء في معظم الوجوه ، ومن الأسماء التي تمثل هذا الملمح في لبنان : عيناثا (Āinātā) «عيون الماء»⁽¹¹¹⁾ .

وينظر إلى النهاية ات (āt) على أنها تطور للحالة السابقة ، حيث حذفت حركة المد الأخيرة ، لتحاكي علامة جمع المؤنث العربية ، ويمثلها في أسماء المواقع : فرات > Parrātā «غنم»⁽¹¹²⁾ .

7 - النهاية تا (tā) ، وهي علامة المؤنث المفرد المعرف في الآرامية ، وقد تلفظ ثاء أيضاً ، ويمثلها من أسماء المواقع : دلبتا Dulbētā, Dulbtā «شجر الدلب»⁽¹¹³⁾ .

8 - النهاية ايتا (ita) آرامية تمثل إحدى الحالات الآتية : إما أن تكون علامة المفرد

المؤنث المعروف لاسم ثلاثي الجذر ، لاهم أحد حروف العلة ، مثل : قرثا Qrītā «قرية» ، وجديتا Gdītā «جدي» ، أو علامة التأنيث نفسها لاسم الوحدة أو التصغير ، وقد تُرقق هذه النهاية لتصبح ايثا ، وقد يسقط ألفها فتكون يت أو يث ، في مثل الفخيت > آرامي فخيثا Phītā ، وتسقط الألف من نهايتها في الإطلاق لتصبح فخيت Phīt «منخفض ، حفرة»⁽¹¹⁴⁾ . أما الأسماء في لبنان فهي : ايعيت > آرامي Icit ، يعيثا Ya'ītā «نبته ، عشب»⁽¹¹⁵⁾ ، ورعيت : آرامي رعيتا R'ītā «مرعى»⁽¹¹⁶⁾ .

وتظهر هذه النهاية في أسماء المواقع الآثية في شمالي الأردن : جديتا : آرامي جديتا Gdēttā مفردھا جديا «جدي» ، جملتا Gamaltā «جمل» ، سمتا Samtā «مذنب» ، برشتا Bā raštā «بيت رأس»⁽¹¹⁷⁾ ، ومن هذه الأسماء في لبنان : عيتا > آرامي عين تيتا Ain Tēntā «عين التين»⁽¹¹⁸⁾ ، وبسكتنا > آرامي Bē Skintā «المسكن والمقام»⁽¹¹⁹⁾ ، ودلبتا > Dlūbtā «شجرة الدلب» واسمها العلمي Platanus Orientalis⁽¹²⁰⁾ ، وفرحتا آرامي فارحتا Parahtā «عصفور»⁽¹²¹⁾ ، ومن أسماء هذه النهاية في سوريا ما يأتي : باحثا في حلب⁽¹²²⁾ : آرامي Bē Hasitā > Bēt Hasitā «بيت الدين ، بيت الصالح»⁽¹²³⁾ . وحرستا قرب دمشق : آرامي Harrastā حراستا «قدر»⁽¹²⁴⁾ ، دانيث Dānīt اسم موقع في سوريا ، وهو يحمل اسم الإله دائل مع علامة التأنيث⁽¹²⁵⁾ . وسيثا موقع في معرة النعمان ، سآرامي سيثا Siyātā من المفرد سيثا Sētā بمعنى «شاة»⁽¹²⁶⁾ .

9 - النهاية ون on في الآرامية هي علامة التصغير⁽¹²⁷⁾ ، ويمثلها من أسماء المواقع : برقون Barqon «تصغير برق» ، بحمدون Bē Hamdōn «بيت حمدون»⁽¹²⁸⁾ .

10 - وقد وردت بلاد الشام أسماء سامية شمالية غربية بدون نهاية ، ويندرج تحتها الأسماء المفردة المذكورة المطلقة ، ومن أسماء المواقع اللبنانية ذات الصلة : عيناب «الكرمة» < Aynāb⁽¹²⁹⁾ .

ويستعمل المطلق من الأسماء الآرامية ، وخصوصا السريانية في الأعداد ، وفي حالات التكرار الدالة على التوزيع ، وفي خبر المبتدأ ، وفي بعض أسماء الأعلام ، وأسماء المدن⁽¹³⁰⁾ .

IV السوابق الكنعانية والآرامية في بلاد الشام

تنقسم السوابق في أسماء المواقع إلى قسمين : الأول يشكل ملامح لغوية يقتضيها الوزن والصيغة ، كالسابقة ياء وهي في أسماء المواقع تعود إلى أسماء أشخاص تشكل صيغة المضارع للمفرد المذكر الغائب مثل : بيت ياحون Bēt Hānūn «بيت الحنان» ، ويانوح Yānūh «المكان الهادي» ، ويارين Yārīn «مكان الثعالي» ، ويحمر Yaḥmur «التربة الحمراء» في لبنان⁽¹³¹⁾ ، ويازور Yāzūr «المعتصر» ، وياسوف Yāsūf «السكن والثبات» في فلسطين ، ويبرود Yabrūd «المكان البارد» ، ويحمول Yaḥmūl «رعاة الله» ، ويعفور Yaʿfūr «المغبر» في سوريا⁽¹³²⁾ ، والياروت Yārūt «مكان الرفقة والصحبة» في الكرك⁽¹³³⁾ ، على حين نجد القسم الثاني عبارة عن نحت لغوي لبعض الكلمات التي تشكل الجزء الأول من الأسماء المركبة ، ومن هذه الكلمات : بيت التي ترد في أسماء المواقع كثيرا ، ولكنها تأتي مختزلة إلى حرفي (bā) وبي (bē) ، وقد تختصر إلى حرف الباء فقط ، والأسماء التي تمثل هذه الظاهرة : باعون : آرامي باعانا BāʿĀnā «بيت الأغنام»⁽¹³⁴⁾ ، ومنها برما : بي راما Bē Rāmā «بيت رأس» ، ومنها : بليلا : بي ليلا Bē Laylā «بيت الليل»⁽¹³⁵⁾ ، وترد هذه الظاهرة في أسماء بعض المواقع اللبنانية ، ومنها : بدغان : بي دجان Bē Dgān ، يفحوم : بي بحوم Bē Bḥum ، بحبوش : بي حبوشا Bē Ḥabbūšā⁽¹³⁶⁾ . ومن الأسماء التي تحمل هذه الظاهرة في سوريا : بابلا : با أبلا Bā Abīlā «بيت المقدس» ، وباداما : با داما Bā Dāmā «بيت صناعة الجلود» ، وباقرحا : با قرحا Bā Qarḥā «الأرض القاحلة» ، وبانقوسا : با نقوسا Ba Naqusa «بيت الناقوس»⁽¹³⁷⁾ .

ومن السوابق التي ترد مختزلة في أسماء المواقع المركبة كلمة عين في حين تنحصر إلى : عا (ʿĀ) أو (ʿĀn) أو حرف العين فقط .

ومن الأسماء التي يظهر فيها هذا الاختزال أسماء المواقع الآتية : عفنا : آرامي عا فنا Ā Pinnā «عين الناصية» ، وعنجر : آرامي عان جريا Ān Garyā «العين الجارية» ، وعيمار : آرامي عاي ماريه Āi Mārē «عين الأسياد»⁽¹³⁸⁾ .

وجاء من سوابق أسماء المواقع حرف الشين في عدد من الأسماء ، ومنها شطورا : آرامي ش طوراً Š Tūrā «حافة الجبل»⁽¹³⁹⁾ ، والشبريحه : آرامي ش بي ريجا Š Bē Rēhā «صخرة بيت التتانة» ، وشبروح : ش بي روح Š Bē Rūh «قمة بيت الريح» ، وشمعرين : ش معرين Š Mārīn «حافة الحفر»⁽¹⁴⁰⁾ ، وحرف الشين في بداية هذه الأسماء هو اختزال لكلمة شنا šinnā أو شن šin الآرامية ، وهي بمعنى «سن ، حافة» .

V خاتمة

لقد برزت من خلال الدراسة أسماء مواقع جغرافية كنعانية وآرامية عديدة مثلت ، الكنعانية الجنوبية كالعمونية ، في اسم عمون مثلاً ، والمؤابية في اسم ديون . كما تبين أن ورود بعض أسماء المواقع الجغرافية في أسفار العهد القديم ، والتي استغللتها بسوء نية المدرسة التوراتية هي أسماء مواقع موجودة قبل قدوم بني اسرائيل بزمان طويل . وقد ذكرتها المصادر المصرية القديمة وغيرها ، مثل فحل التي جاءت في قائمة رمسيس الثاني (1292 - 1225 ق م) باسم ف ح ر وتحمل الرقم واحد ، واسم بيروت الذي يرد في رسائل تل العمارنة بصيغته المقطعية : بي - رو - تا bē-rū-tā ⁽¹⁴¹⁾ ، ولا يخفى ما في توسع هذا النوع من الدراسات لمواجهة الصراع الحضاري الذي يتوقع له أن يشتد في القرن المقبل ؛ فلقد تجاهل التوراتيون اللهجات الكنعانية المختلفة في درسهم لأسماء المواقع كما فعل بوريه⁽¹⁴²⁾ ، ولسوف يشتد تكريسهم لذلك إن لم ينبر دارسون عرب لهذا الأمر .

إن أسماء المدن والقرى قديمة ، تضرب بجذورها في أعماق التاريخ ، وهي الأكثر بقاء من بين كل المتغيرات⁽¹⁴³⁾ ، وقد حملت إلينا ملامح دينية ، واجتماعية وسياسية ، ولغوية عن أصحاب الاسم الأوائل ، ولذا حري بالدارسين العرب

الالتفات إلى مثل هذا النوع الجديد من الدراسات في العربية ، والذي قطع أشواطاً كبيرة في الدراسات الهندوأوروبية .

الهوامش والمراجع

- (1) لقد نبّه عدد من الدارسين إلى هذه المسألة ، منهم عبدالله الحلو ، وشتيّفان فيلد والمعاني وغيرهم ممن جاء ذكرهم في الإحالات والخواشي فيما بعد .
- (2) نَهَج أنيس فريحة هذا المنهج في كتابه : أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها ، بيروت : 1956 م .
- (3) ومن الدراسات التي تقوم على هذا المنهج :

W, Stefan (1973). *Libanesische Ortsnamen, Typologie und Deutung*, Wiebaden- Beirut, S, Al=Ma'ani, (1992) *Nordjordanische Ortsnamen, eine etymologische und semantische Untersuchung*, Hidesheim,

- المعاني ، سلطان : «أسماء المواقع الكنعانية والآرامية في الأردن التابعة لمحافظة العاصمة إدارياً» ، مجلة أبحاث اليرموك ، مج (10) ، ع (3) ، 1994م ، ص ص 97- 113 .

- المعاني ، سلطان : «مقدمات في سبيل معجم جغرافي تاريخي واشتقاقي للأردن (محافظة الكرك نموذجاً)» ، مجلة المؤرخ العربي ، ع (52) ، 1995م ، ص ص 152 - 154 .

- (4) ونرى أن تكتب أسماء المواقع بالحرف العربي ثم باللاتيني ، لضبط اللفظ ما تيسر ذلك ، ونسرد فيما يأتي : الرموز الصوتية والنقحرة (النقل بالحرف) :

أ	،	ب	b	ت	t	ث	t	ج	g
ح	h	خ	h	د	d	ذ	d	ر	r
ز	z	س	s	ش	š	ص	s	ض	ḍ
ط	t	ظ	z	ع	c	غ	g	ف	f
ق	q	ك	k	ل	l	م	m	ن	n
هـ	h	و	w	ي	y				

- توضح فوق حروف العلة والحركات شرطة تدل على طولها .

- (5) وتنقسم اللهجات الكنعانية إلى ما يأتي : 1 - الكنعانية القديمة ، في الألف الثانية قبل الميلاد . - 2 - العبرية في بداية الألفية الأولى قبل الميلاد . 3 - الفينيقية ، في الألفية الأولى قبل الميلاد . - 4 - العمونية وتعود إلى ما بين القرنين التاسع والسادس قبل الميلاد . 5 - المؤابية ، وتعود إلى منتصف القرن التاسع إلى القرن السادس قبل الميلاد . 6 - الأدومية ، وتعود إلى ما بين القرن التاسع إلى القرن الرابع قبل الميلاد . (اعتمدت في هذا التقسيم على :

E, Libinski, (1997) *Semitic languages outline of a comparative grammar*, (Orientalia Lovaniensia Analecta 80), Uitgeverij peeters en Department oosterse studies Leuven, p. 56 - 61.

كما تنقسم اللهجات الآرامية إلى ما يأتي : 1 - الآرامية القديمة ما بين أواخر القرن الثامن قبل الميلاد . 2 - الآرامية الدولية ، وقد انتشرت في إيران ومصر والجزيرة العربية ، وتعود إلى ما بين القرنين الخامس ومطلع القرن الرابع قبل الميلاد . 3 - آرامية العهد القديم . 4 - المجموعة الآرامية الغربية ، وتضم : النبطية والتدمرية ، والآرامية واليهودية الفلسطينية ، والآرامية المسيحية الفلسطينية ، وآرامية السامرة . 5 - المجموعة الآرامية الشرقية ، وتضم : السريانية ، وآرامية الحضر ، والآرامية اليهودية البابلية ، والمنذعية . (حول هذا الترتيب راجع : إسماعيل فاروق : «اللغة الآرامية القديمة» ، منشورات جامعة حلب ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية . 1997م ، ص : 59 - 86) .

(6) E, Zur (1922) *Topographie der Antiochene und Apamens* (nr 5: Ortsnamen der monophysitischen sendschreiben) Zeitschrift fuer Semitistik und verwandte Gebiete 4 , p. 165.

(7) تتميز اللهجات السامية الشمالية الغربية بعدد من الميزات ، أهمها : تحول حرف الابتداء إذا كان وواو إلى ياء ، غياب جمع التكسير ، وتشارك مع الساميات بظاهرتي التذكير والتأنيث ، حيث ينتهي المؤنث المفرد بالتاء ، أو أت ، والجمع المؤنث بـ(ūt) في لهجات المجموعتين . أما جمع المذكر في الكنعانية فينتهي بالياء والميم (iīm) ، بينما في الآرامية بالياء والنون (iīn) ، ويكون تعريف الأسماء في اللهجات الكنعانية بالهاء تبدء بها الكلمة ، على حين تكون في اللهجات الآرامية بالألف في نهاية الكلمة ، أو أنها تُعرف بالإضافة ، واللهجات السامية الشمالية الغربية (عدا الأجرينية) غير معربة ، ولكن للاسم فيها ثلاث حالات ، وهي الإطلاق أو التنكير ، والتأكيد أو التعريف ، والإضافة (حول هذه الظواهر انظر مثلاً : S. Segert, *A Grammar of Phoenician and Punic*, Muenchen, 1976, p. 19 ؛ بروكلمان كارل : فقه اللغات السامية ، ترجمة : رمضان عبدالتواب ، مطبوعات جامعة الرياض ، 1997م) .

(8) لم يتأت لنا فهم ما إذا أثرت السريانية الحديثة في لفظ أسماء المواقع القريبة منها في شمالي دمشق ، ولكننا نرى الدرجة العالية من التأثير المقصود والمتعمد من الدولة الصهيبونية في تزيف الحقائق ، وذلك بتغيير كثير من مسميات المواقع في بلاد الشام وفلسطين تحديداً ، والتي استبدلت جميعها بما يتوافق والعبرة الحديثة من أجل إثبات حق تاريخي زائف (انظر في السياق : W. Boree (1968) *Die Alten Ortsnamen Palastina*, Hildesheim, (Nachdruck der Ausgabe Leipzig 1930.

أما مصدر البعد عن الأصل السامي فهو اختلاط أصحابها بشعوب ذات لغات غير سامية ، وخصوصاً في العبرية ، والتي تأثرت بتنوع الأجناس واللغات العالمية ، حتى إن لغة أخرى غير العبرية الحديثة نتجت جراء ذلك ، وهي المعروفة باليدش . أما السريانية فقد نالها التحوير والتبدل في كثير من جوانبها لاختلاط أصحابها بالعرب والأثراك والفرس ، فتأثرت كل واحد ببيئتها ، فأخذت تتباين لهجاتها (انظر من الكتب التي تدرس اللهجات السريانية :

(9) انظر القسم الآرامي من الدراسة . (W, Arnold, (1984) *Lehrbuch des Neuwestaramaischen*, Otto Harrassowitz, Wiesbaden,

(10) Ma'ani 1992, p.101 .

- ပြည်သူ့စီးပွားရေး

- (32) Wild, 1973, p. 154.
- (33) Segert, 1976, p. 111.
- (34) A. Dearman, (1989) *Studies in the Mesha inscription and Moab*, Scholars Press, Atlanta, p.124.
- (35) وهذه حتمية تاريخية ؛ فالمواقع التي كانت كنعانية السكان أصبحت في الفترة الآرامية تتكلم لسان الآراميين ، فتحولت علامة جمع الاسم من الكنعانية الباء والميم إلى الآرامية الباء والنون ، ولست أرى ذلك مستهجناً ففي مسألة تعاقب الشعوب بلغاتها على المكان الواحد ، فإنه تقرأ على الاسم إحدى الحالات الآتية : 1 - قد يترجم الاسم من لغته الأم إلى لغة السكان الجدد ، مثل بيت راس في شمالي الأردن ترجم في اللاتينية في عهد الديكابولس إلى Capitolas .
- 2 - قد يطلق اسم جديد على المكان ، كما هو الحال في ربة عمون ، عمان ، الذي أصبح فيلادلفيا في اللاتينية . 3 - قد يبقى الاسم كما هو ، إلا أنه يُصاغ ويلفظ بما يتلاءم ولغة المتكلم ، كما في اسم فحل شمالي الأردن ، الذي أصبح في اللاتينية Pella حيث تحول الحرف الحلقي حاء إلى الصائت e في اللاتينية التي لا وجود لصوت الحاء فيها (المعاني ، 1995 ، ص138) .
- (36) Segert, 1976, p. 111.
- (37) Lipinski, 1997, 228.
- (38) والتمييز حالة صوتية تلحق الاسم والصفة ، سواء أكان الاسم مفرداً مذكراً أو مؤنثاً ، مفرداً وجمعاً ، شريطة أن تكون اللغة معربة ، وهذه حالة لا تنطبق على أسماء المواقع الكنعانية والآرامية إذاً ، فهي لغة صامتة وليست معربة بالحركات ، وهاتان النهايتان فيهما تلحقان الجمع المذكر فقط ، فالتمييز يبدو في حالة الجمع المذكر في الكنعانية ، ولا يمكننا عدّه حالة تنكير كما التنوين في العربية ، ولا يرتبط بحالة التعريف أيضاً . ومسألة التمييز في الساميات تندرج في وظيفية التفريق بين التعريف والتنكير ، وهي حالة سقطت من الاستعمال بدءاً من العصور البابلية والآشورية القديمة . البيطار إلياس : قواعد اللغة الأوغاريتية ، منشورات جامعة دمشق ، 1991 - 1992م ، ص 110 .
- (39) نترك أمر تفسير ظاهرة التمييز والتنوين لموضع آخر ، حتى لا نخرج البحث عن مساره ، وكرهه في الحشو والاستطراد .
- (40) أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها ، ص354 .
- (41) - Ma'ani, 1992, 156.
- (42) - Payne Smith, 1879, p. 2386.
- (43) الحموي ، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت : (ت : 1229هـ) ، معجم البلدان ، 8 أجزاء ، الخليلي ، 1323 هـ ، ج2 ، ص1291 .
- (44) L.J. Levy, (1924) *Woerterbuch Ueber die Talmudim und Midraschim*, 4. Bede. 2Aful. Brin und Vien , II, p. 388.
- (45) تحقيقات تاريخية لغوية ، ص205 .
- (46) Wild, 1973, p. 192.

- (47) لدراسة معاني هذه الأسماء ، انظر : Ma'ani, 1992, p. 159, p. 159-160 .
- (48) المعاني ، سلطان : «أسماء المواقع في محافظة الكرك ، دراسة اشتقاقية ودلالية» ، الأردن : منشورات عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، جامعة مؤتة ، 1994م ، ص 21 .
- (49) أسماء المواقع الكنعانية والآرامية في الأردن ، ص 104 .
- (50) تحقيقات تاريخية لغوية ، ص 212 .
- (51) أسماء المواقع الكنعانية والآرامية في الأردن ، ص 103 .
- (52) تحقيقات تاريخية لغوية ، ص 490 .
- (53) أسماء المواقع الكنعانية والآرامية في الأردن ، ص 107 .
- (54) أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها ، ص 231 .
- (55) - Wild, 1973, p. 195.
- (56) - Wild, 1973, p. 196.
- (57) - Wild, 1973, p. 98.
- (58) - B. Isserlin, (1956) "Place names Provinces in the semitic-speaking Ancient Near East", *Proceedings of Leeds Philosophical and Litrary Society*, A VIII, Part ii: 83-110, p.95.
- (59) - Abdallah al-Scheiba, (1982) *Die Ortsnament in den Altsuedarabischen Inschriften*, Marburg (Unpublished Ph. D.) , p. 43.
- (60) - J. Koerner (1990), *Hebraeische Studiengramatik*, Leipzig, p. 86.
- (61) - Wild, 1973, p. 121-122.
- (62) أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها ، ص 76 ؛ Wild, 1973, p. 122 .
- (63) - Ma'ani, 1992, p. 166-67.
- (64) هذه الأسماء نجدها عند فيلد في : Wild, 1973, p. 188-90 .
- (65) - Ma'ani, 1992, p.171.
- (66) الأسماء السابقة ضمن هذه النهاية ترد في : Wild, 1973, p.73 .
- (67) حول الموقع والمعاني والاشتقاق انظر : Ma'ani, 1992, p.157 .
- (68) مقدمات في سبيل معجم جغرافي تاريخي ، ص 142 .
- (69) موقع في الشمال الشرقي من مادبا في الأردن (انظر : المعاني ، أبحاث اليرموك ، 1994م ، ص 102) .
- (70) درس هذه الأسماء وغيرها شتيفان فيلد ، انظر : Wild, 1973, 73-80 .
- (71) تحقيقات تاريخية لغوية ، ص 339, 315, 267 .
- (72) أما الألف والتاء في الآرامية فعلامة جمع المؤنث في حالتي التثنية والإضافة .
- (73) B. Isserlin, "Arabian Pace Name Types", *Proceeding of the Seminar for Arabian Studies*, 16 (1986), Pp. 45-50, p. 64.
- (74) - Wild, 1973, p. 99.

- (75) Ma'ani, 1992, p. 166.
- (76) حول احتمالات المعنى انظر : تحقيقات تاريخية لغوية ، ص 116 .
- (77) تحقيقات تاريخية لغوية ، ص 220 .
- (78) ولعل الاسم يحمل دلالة لونية ، انظر : تحقيقات تاريخية لغوية ، ص 230 .
- (79) أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها ، 1956 ، ص 121 .
- (80) Wild, 1973, p. 99
- (81) أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها ، 1956 ، ص 111 .
- (82) أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها ، 1956 م ، ص 144 .
- (83) Th., Noeldeke, (1904) *Beitraege zur semitischen Sprachwissenschaft*, Strassburg, p.48.
- (84) - Wild, 1973, p. 102.
- (85) - Payne Smith, p. 2244.
- (86) أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها ، ص 101 .
- (87) - Th. Noeldeke. (1966) *Kurzgefasste syrische Gramatik*, Darmstadt,
- (88) - Wild, 1973, p. 102-110.
- (89) تحقيقات تاريخية لغوية ، ص 99-98 .
- (90) تحقيقات تاريخية لغوية ، ص 102 .
- (91) عبدالحق بن صفى الدين : مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، تحقيق جوين بول ، 6 أجزاء ، لايدن ، 1852 - 1964 م ، 1 : 216 .
- (92) A. Al-Hilou, *Topographische Namen des Syro-Palaestinisches Raumes Nach Arabischen Geographen, historische und etymologische Untersuchungen*. (Unpublished Ph. D. Berlin), 1986, p.100.
- (93) - Noeldeke, 1904, p. 48-62.
- (94) - Wild, 1973, p. 107.
- (95) - Wild, 1973, p. 107.
- (96) - Wild, 1973, p. 107.
- (97) - Wild, 1973, p. 107.
- (98) - Wild, 1973, p. 107.
- (99) - Wild, 1973, p. 107.
- (100) أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها ، ص 215 .
- (101) - Brockelmann, (1986) *Lexicon Syriacum*, 2 Aufl. Halle, (Nachdruck Hildesheim), 1928, p. 120.
- (102) - Al-Hilou, 1986, p. 208.
- (103) - Ma'ani, 1992, p. 112, 113, 115, 128.
- (104) مقدمات في سبيل معجم جغرافي تاريخي ، ص 147-146 .

- (105) أسماء المواقع الكنعانية والآرامية في الأردن ، ص 103-107 .
- (106) Wild, 1973, pp. 129-137 ؛ فريجة ، 1973م ، قائمة أسماء حرف العين .
- (107) تحقيقات تاريخية لغوية ، ص 100 .
- (108) L.Costaz (1963) Syriac-English Dictionary, Beyrouth, Imprimerie Catholique, p.37.
- (109) تحقيقات تاريخية لغوية ، ص 130 .
- (110) تحقيقات تاريخية لغوية ، ص 137 .
- (111) أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها ، ص 243 .

* * *